

Central Bank of Syria

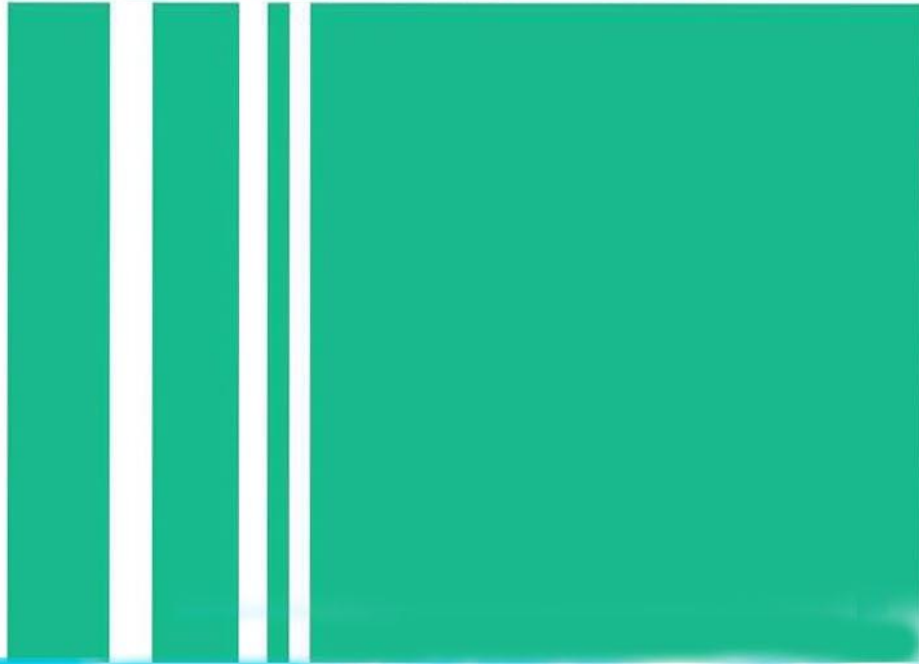
Economic Research, General Statistics and

Planning Directorate

مصرف سورية المركزي

مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات

العامّة والتخطيط



التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 22

2020

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

(2020/06/13-07)

العدد 2020/22

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square	ساحة التجريدة المغربية	العنوان البريدي
	P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254	
Web Site:	www.cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research, General Statistics and Planning Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط	
E-mail	research@cb.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone:	+963 11 224 20 77	هاتف	
Fax:	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2020/22

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وانخفاض أسعار الذهب المحلية، وارتفاع مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- رئاسة مجلس الوزراء: مناقشة الآثار المباشرة لتغيرات سعر الصرف في الأسواق وسبل تحسين الوضع المعيشي وخطة تمويل محصول القمح، والموافقة على خطة استثنائية للتنمية الزراعية في جميع المحافظات.
- الإدارة العامة للمصرف العقاري: تأجيل الأقساط المستحقة على المقترضين عن شهر نيسان وأيار وحزيران لثلاثة أشهر.

❖ الاقتصادات العربية:

- مصر: انخفاض التضخم السنوي في شهر أيار من عام 2020.
- لبنان: ارتفاع التضخم السنوي في شهر آذار من عام 2020.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو: انكماش اقتصاد منطقة اليورو في الربع الأول من عام 2020، والبنك المركزي الأوروبي: يتعهد بتحفيز الاقتصاد الأوروبي.
- سويسرا: انكماش أسعار المستهلك في شهر أيار من عام 2020.
- الولايات المتحدة الأمريكية: المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، توسع برنامج الإقراض، واستقرار أسعار الفائدة في شهر حزيران من عام 2020، وانخفاض معدل التضخم في شهر أيار من عام 2020.
- البرازيل: معدل التضخم في عند أدنى مستوياته في 21 عام في شهر أيار من عام 2020.
- بريطانيا: انكماش الناتج المحلي الإجمالي البريطاني في شهر نيسان من عام 2020، انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر نيسان من عام 2020.
- روسيا: انخفاض الفائض التجاري في شهر نيسان من عام 2020.
- الصين: اتساع الفائض التجاري، وانخفاض معدل التضخم في شهر أيار من عام 2020.
- اليابان: انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر نيسان من عام 2020.
- أستراليا: ارتفع مؤشر ثقة المستهلك في شهر حزيران من عام 2020.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: مؤشر الفاو لأسعار الغذاء ينخفض إلى أدنى مستوى له في 17 شهراً.

❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي: من يتحمل وطأة سياسات الإغلاق؟ أدلة من تدابير العمل عن بعد عبر البلدان.
- صندوق النقد الدولي: بناء المرونة المالية: رؤى من مؤشرات تنوع الإيرادات الضريبية الجديد.

❖ اقتصاد الأسبوع:

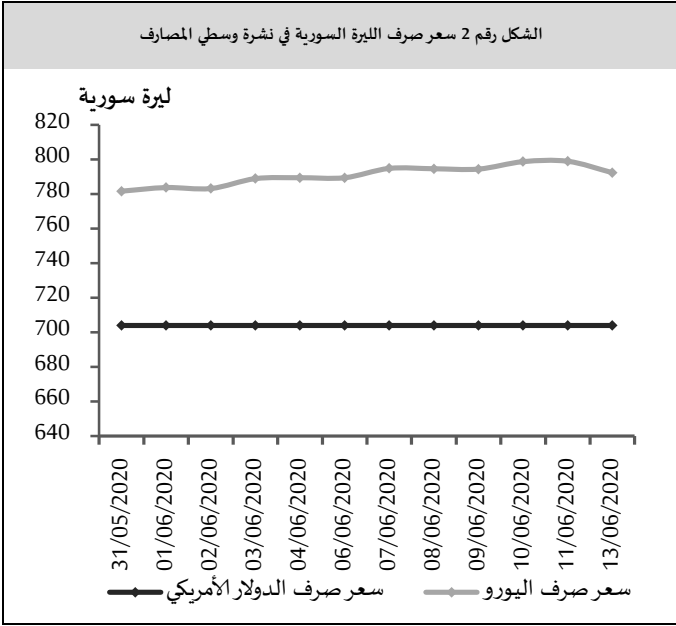
- جزر المالديف: أصغر دول آسيا مساحةً.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

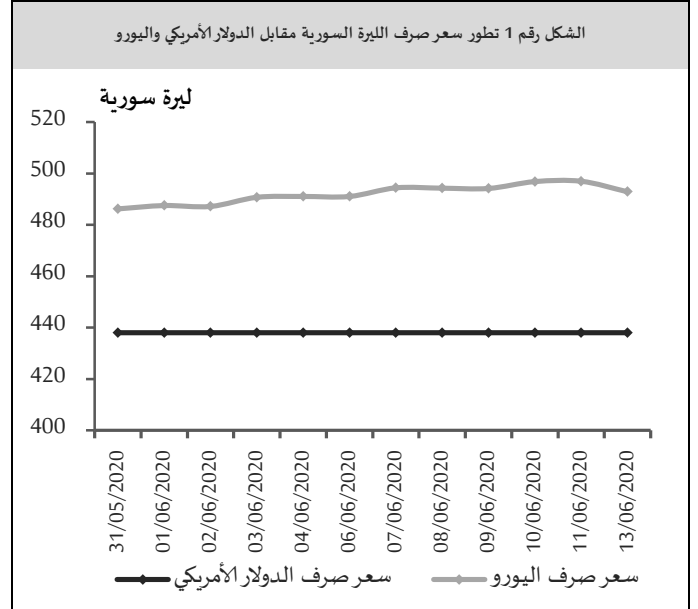
سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

حافظ سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية على مستوى 438 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 492.88 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 494.41 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 1.53 ليرة سورية (بمعدل 0.31%) (الشكل رقم 1).



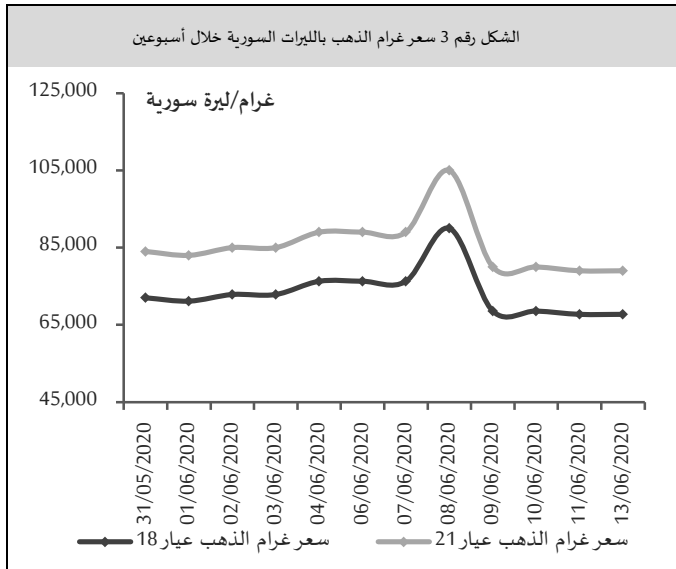
أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 67,714 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 76,286 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 8,572 ليرة سورية (بمعدل 11.24%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 79,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 89,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 10,000 ليرة سورية (بمعدل 11.24%) (الشكل رقم 3). بينما ارتفع سعر الذهب عالمياً بمقدار 32.20 دولار أمريكي للأونصة



سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 704 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 792.42 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 794.89 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 2.47 ليرة سورية (بمعدل 0.31%) (الشكل رقم 2).

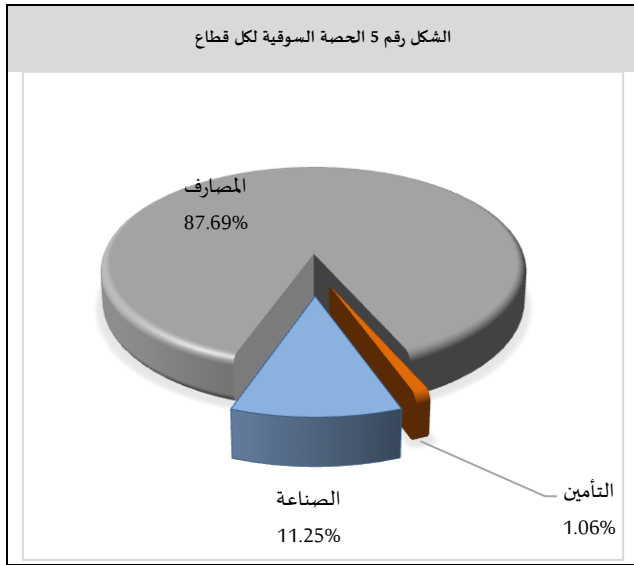


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

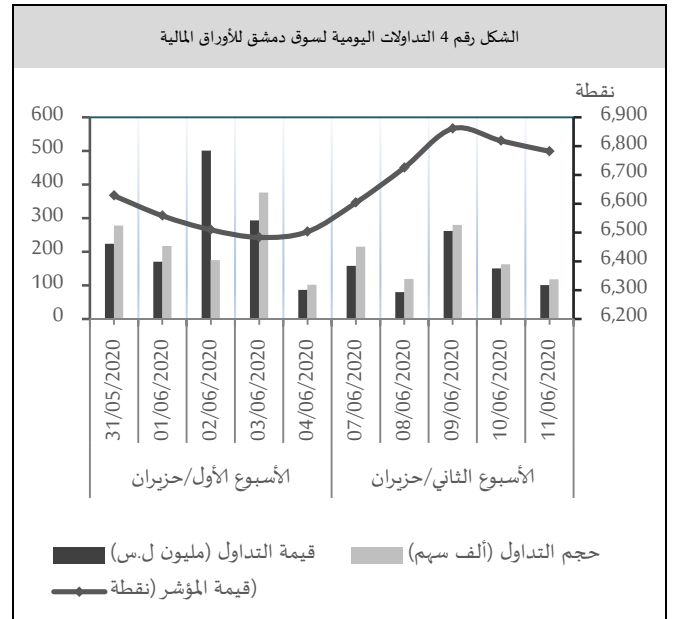
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 6,781.86 نقطة مقارنةً بمستوى 6,502.56 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع بلغت 2.70%. يعود هذا إلى ارتفاع أسهم 11 شركة هي: بنك قطر الوطني سورية بنسبة ارتفاع بلغت 13.37%، وبنك بيمو السعودي للتكافلي بنسبة ارتفاع بلغت 13.30%، وشركة العقيلة للتأمين بنسبة ارتفاع بلغت 12.74%، وبنك البركة سورية بنسبة ارتفاع بلغت 12.61%، وبنك الشام بنسبة ارتفاع بلغت 11.01%، وفرنسبنك سورية بنسبة ارتفاع بلغت 9.10%، وبنك سورية والمهجر بنسبة ارتفاع بلغت 8.61%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ارتفاع بلغت 6.30%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة ارتفاع بلغت 6.06%، وبنك الشرق بنسبة ارتفاع بلغت 4.97%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة ارتفاع بلغت 4.10%، بينما سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 752 مليون ليرة سورية، مقارنةً بمستوى 1.3 مليار ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، كما انخفض حجم التداول إلى مستوى 894 ألف سهم، مقارنةً بمستوى 2.14 مليون سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 931 صفقة مقارنةً بـ 799 صفقة في الأسبوع السابق.

سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، ولكن انخفضت حصته إلى مستوى 87.51% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 98.24% في تداولات الأسبوع السابق، بينما ارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 11.22% في تداولات الأسبوع الحالي، مقارنةً بمستوى 0.71% في تداولات الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 1.06% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 1.05% في تداولات الأسبوع السابق، بينما لم يجر تداول على قطاعات الخدمات والاتصالات والزراعة.



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي: بنك البركة سورية متصدراً بنسبة استحواذ 34.50% وحجم تداول 186,807 سهم، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 23.37% وحجم تداول 238,395 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 11.50% وحجم تداول 93,388 سهم، وشركة إسمنت البادية بنسبة استحواذ 10.81% وحجم تداول 77,234 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 10.31% وحجم تداول 160,475 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 1.93% وحجم تداول 34,993 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 1.56% وحجم تداول 20,482 سهم، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة استحواذ 1.43% وحجم تداول 12,401 سهم، وبنك عودة سورية بنسبة استحواذ 1.23% (العدد (2020/22)



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وحجم تداول 13,462 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1%.

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء: مناقشة الآثار المباشرة لتغيرات سعر الصرف في الأسواق وسبل تحسين الوضع المعيشي، وخطة تمويل محصول القمح، والموافقة على خطة استثنائية للتنمية الزراعية في جميع المحافظات:

ناقش مجلس الوزراء الآثار المباشرة لتغيرات سعر الصرف في الواقع المعيشي والأسواق، ودرس أوراق العمل المقدمة من الوزارات وأفضل السبل لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين في ظل الظروف الحالية إلى جانب خطة الاعتماد على الذات للتخفيف من أثار التحديات التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني.

كما قدم حاكم مصرف سورية المركزي عرضاً لإجراءات المصرف في مجال السياسة النقدية والمالية، وخطوات تعزيز قوة الليرة السورية والاقتصاد الوطني في مواجهة التحديات التي فرضتها الحرب والمتغيرات الخارجية المتعلقة بتشديد الحصار الغربي الجائر على الشعب السوري، إضافةً إلى خطته في محاربة المضاربة بالعملة الوطنية.

وناقش المجلس تحديات استلام القمح من الفلاحين والاستيراد وخطة التمويل التي تحتاج إلى 800 مليار ليرة سورية سنوياً وآلية تنفيذها في ظل محدودية الموارد، ودرس المجلس خيارات تذليل المعوقات التي تواجه استلام محصول القمح من الفلاحين في محافظة الحسكة نتيجة الإجراءات والعراقيل التي وضعتها ميليشيا قسد المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي لمنع تسليم القمح السوري للدولة حيث وافق المجلس لوزارة التجارة الداخلية على تأمين مستلزمات استلام محصول القمح بالكامل وتعبئته ونقله وتخزينه.

ووافق المجلس على خطة استثنائية للتنمية الزراعية في جميع المحافظات في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وخصص 5 مليارات ليرة سورية لتنمية منطقة الغاب في ريف حماة زراعياً وتأمين مستلزماتها.

الإدارة العامة للمصرف العقاري: تأجيل الأقساط المستحقة على المقترضين عن أشهر نيسان وأيار وحزيران لثلاثة أشهر: أعلن المصرف العقاري بتاريخ 2020/06/10 تأجيل الأقساط المستحقة على المقترضين عن أشهر نيسان وأيار وحزيران من العام الجاري سواء كانت شهرية أو ربعية أو نصف سنوية أو سنوية لمدة ثلاثة أشهر، ووفقاً لتعميم المصرف فإن "تأجيل الأقساط خلال المدة المذكورة يجب أن يتم بناءً على طلب خطي يتقدم به المقترض لدى أي فرع من فروع المصرف ويتم تسديد الأقساط المذكورة من حساب وسيط أي حسابين مدينين مختلفين على أن يتم إغلاق هذا الحساب بعد ثلاثة أشهر من تاريخ استحقاق آخر قسط، كما لا يتم منح براءة الذمة لحين إغلاق الحساب"، وتبقى الأقساط المتبقية من القرض في مواعيد استحقاقها في حين لا يشمل التأجيل التسهيلات والقروض الجديدة الممنوحة بعد تاريخ صدور قرار مجلس النقد والتسليف بهذا الشأن بينما يشترط لاستفادة المقترضين المتعثرين من ميزة تأجيل الأقساط أن يقوموا بتسديد جميع المبالغ المستحقة غير المسددة قبل نفاذ القرار، وكان مجلس النقد والتسليف أصدر قراراً في آذار الماضي بالسماح للمصارف العاملة بتأجيل الأقساط المستحقة على العملاء المتأثرين من تداعيات فيروس كورونا مرة واحدة لمدة ثلاثة أشهر مؤكداً أن على المصارف الالتزام بعدم فرض أي عمولات أو غرامات أو فوائد تأخير على هذا التأجيل.

الاقتصادات العربية:

مصر: انخفاض التضخم السنوي في شهر أيار من عام 2020:

انخفض معدل التضخم السنوي في مصر إلى 4.7% في شهر أيار من عام 2020، مقارنةً بـ 5.9% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل تضخم منذ شهر تشرين الثاني من عام 2019، يعود ذلك إلى انخفاض أسعار المواد الغذائية والمشروبات وبصورة خاصة الخضروات والفواكه، مما يعكس انخفاض الطلب خلال شهر رمضان وسط إجراءات التقييد لكبح انتشار الفيروس التاجي.

لبنان؛ ارتفاع التضخم السنوي في شهر آذار من عام 2020: ارتفع معدل التضخم السنوي في لبنان إلى 17.46% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 11.36% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أعلى معدل منذ شهر كانون الأول من عام 2008، حيث انخفضت قيمة الليرة اللبنانية وسط الأزمة الاقتصادية، والاحتجاجات الشعبية التي تعاني منها البلاد، وارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية، والنقل، والمشروبات الكحولية والتبغ، والملابس والأحذية. على أساس شهري؛ ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 7.29% في شهر آذار من عام 2020، بعد ارتفاعها بنسبة 1.38% في الشهر السابق من العام ذاته.

الاقتصاد الأوروبي:

منطقة اليورو:

انكماش اقتصاد منطقة اليورو في الربع الأول من عام 2020:

انكمش اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 3.6% في الربع الأول من عام 2020، مقارنةً بنموه بنسبة 0.1% في الربع الأخير من العام السابق؛ وذلك نتيجة إجراءات الحظر التي اتبعتها دول منطقة اليورو لوقف انتشار فيروس كورونا، ومن بين أكبر الاقتصادات في الكتلة، كان انكماش الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا هو الأكثر حدة منذ عام 2009، في حين تقلصت اقتصادات فرنسا وإسبانيا وإيطاليا بأكثر قدر ممكن، ودخلت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا في حالة الركود.

البنك المركزي الأوروبي؛ يتعهد بتحفيز الاقتصاد الأوروبي:

قام البنك المركزي الأوروبي بتوسيع برنامج الشراء الطارئ لجائحة فيروس كورونا بمبلغ 600 مليار يورو إلى ما مجموعه 1.35 تريليون يورو خلال اجتماعه في حزيران من عام 2020، وهو ما يزيد عن 500 مليار يورو المتوقعة، ومددها حتى حزيران من عام 2021 على الأقل، وسيتم إعادة استثمارها على الأقل حتى نهاية عام 2022. تهدف الخطوة الأخيرة إلى المساعدة في التخفيف من التأثير السلبي لأزمة الفيروسات التاجية وخلق مساحة مالية للحكومات لدعم اقتصاداتها، ومع ذلك، كان

المستثمرون يأملون أن يعلن البنك المركزي عن توسيع برنامج شراء السندات ليشمل السندات ذات التصنيف غير المرغوب فيه، كما أبقى سعر الفائدة على عمليات إعادة التمويل الرئيسية، والتي يمكن للبنوك الاستفادة منها للحصول على ائتمان لمدة أسبوع واحد من البنك المركزي عند 0% بينما تم تحديد سعر الفائدة لليلة واحدة عند 0.25%، وسعر الفائدة على الودائع لدى البنك عند (-0.5%).

سويسرا؛ انكماش أسعار المستهلك في شهر أيار من عام 2020:

انكشحت أسعار المستهلكين على أساس سنوي بنسبة 1.3%، مقارنةً بانكماشها بنسبة 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر انخفاض لها منذ كانون الثاني من عام 2016، حيث كان هناك انخفاضات في أسعار المساكن والمرافق، والصحة، والنقل، والملابس والأحذية، على أساس شهري، استقر أسعار المستهلكين في شهر أيار من عام 2020، مقارنةً بانكماشها بنسبة 0.4 في الشهر السابق من العام ذاته.

الاقتصاد الأمريكي:

الولايات المتحدة الأمريكية:

المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، توسيع برنامج الإقراض، واستقرار أسعار الفائدة في شهر حزيران من عام 2020:

قام المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بتوسيع برنامج إقراض الشارع الرئيس في 2020/06/08 للسماح لمزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة بالحصول على الدعم، حيث خفض الحد الأدنى لحجم القروض لبعض القروض إلى 250 ألف دولار أمريكي من 500 ألف دولار أمريكي، وزيادة الحد الأقصى لحجم القرض لجميع التسهيلات؛ زيادة مدة كل خيار قرض إلى أربع سنوات، كما مددت فترة السداد لجميع القروض بتأخير مدفوعات رأس المال لمدة سنتين بدلاً من سنة واحدة، كما أبقى سعر الفائدة عند (0-0.25%)، حيث أكد صانعو السياسة أنهم ملتزمون باستخدام مجموعة كاملة من الأدوات لدعم الاقتصاد الأمريكي في هذا الوقت الصعب.

والغاز، حيث أدت القيود الحكومية المفروضة على الحركة من أجل وقف انتشار الفيروس التاجي إلى انخفاض كبير في النشاط الاقتصادي، إلى جانب إغلاق العديد من الشركات والمتاجر.

الاقتصاد الروسي:

انخفاض الفائض التجاري في شهر نيسان من عام 2020: انخفض الفائض التجاري الروسي إلى 6.4 مليار دولار أمريكي في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بـ 9.31 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته؛ حيث انخفضت الصادرات بنسبة 36% مسجلةً 23.6 مليار دولار أمريكي، وانخفضت الواردات بنسبة 21.9% مسجلةً 17.2 مليار دولار أمريكي.

الاقتصاد الآسيوي:

الصين:

اتساع الفائض التجاري في شهر أيار من عام 2020: اتسع الفائض التجاري إلى 63.97 مليار دولار أمريكي في شهر أيار من عام 2020، من 45.4 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر فائض تجاري منذ شهر كانون الثاني من عام 1981؛ حيث انخفضت الصادرات بنسبة 3.3% مسجلةً 206.81 مليار دولار أمريكي، وانخفضت الواردات بنسبة 16.7% مسجلةً 143.84 مليار دولار أمريكي.

انخفاض معدل التضخم في شهر أيار من عام 2020: انخفض معدل التضخم السنوي إلى 2.4% في شهر أيار من عام 2020، من 3.3% في الشهر السابق من العام ذاته، ويعود ذلك إلى انخفاض تكلفة كل من: السلع الغذائية، والتعليم، والنقل، والسلع والخدمات المتنوعة، وعلى أساس شهري انكشمت أسعار المستهلك بنسبة 0.8% في شهر أيار من عام 2020، مقارنةً بانكماشها بنسبة 0.9% في الشهر السابق من العام ذاته.

اليابان: انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر نيسان من عام 2020:

سجل الإنتاج الصناعي الياباني أكبر انخفاض منذ عام 2011، حيث انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة 9.8% على أساس العدد (2020/22)

انخفاض معدل التضخم في شهر أيار من عام 2020: تراجع معدل التضخم السنوي في الولايات المتحدة الأمريكية إلى 0.1% في شهر أيار من عام 2020، من 0.3% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل تضخم منذ شهر أيلول من عام 2015، يرجع ذلك إلى انخفاض تكلفة البنزين، وأسعار الملابس وعلى أساس شهري؛ انخفضت أسعار المستهلكين بنسبة 0.1% في شهر أيار من عام 2020 بعد انخفاضها بنسبة 0.8% في الشهر السابق من العام ذاته.

البرازيل: معدل التضخم عند أدنى مستوياته في 21 عام في شهر أيار من عام 2020:

انخفض معدل التضخم السنوي إلى 1.88% في شهر أيار من عام 2020، من 2.4% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أقل معدل تضخم منذ كانون الثاني من عام 1999، ويرجع ذلك إلى انخفاض أسعار الوقود وسط جائحة فيروس كورونا، على أساس شهري؛ انكشمت أسعار المستهلكين بنسبة 0.38% في شهر أيار من عام 2020، مقارنةً بانكماشها بنسبة 0.31% في الشهر السابق من العام ذاته.

الاقتصاد البريطاني:

انكماش الناتج المحلي الإجمالي البريطاني في شهر نيسان من عام 2020:

انكشمت الناتج المحلي الإجمالي البريطاني على أساس سنوي بنسبة قياسية بلغت 24.5% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانكماشه بنسبة 5.7% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث أدت القيود الحكومية على الحركة للسيطرة على انتشار الفيروس التاجي إلى انخفاض كبير في النشاط الاقتصادي.

انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر نيسان من عام 2020: انخفض الإنتاج الصناعي في المملكة المتحدة على أساس شهري بنسبة قياسية بلغت 20.3% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 4.2% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث قدم التصنيع المساهمة الأكبر في هذا الانخفاض، إلى جانب الانخفاضات في التعدين والمحاجر، والكهرباء،

شهري في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 3.7% في الشهر السابق من العام ذاته، نتيجة إغلاق الشركات بسبب استمرار انتشار COVID-19، حيث انخفض الإنتاج في معدات النقل، والآلات الكهربائية، والآلات ذات الأغراض العامة، والأجزاء والأجهزة الإلكترونية. وعلى أساس سنوي، انخفض الناتج الصناعي بنسبة 15% في شهر نيسان من عام 2020، بعد انخفاضه بنسبة 5.2% في الشهر السابق من العام ذاته.

أستراليا؛ ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في شهر حزيران من عام 2020:

ارتفع مؤشر ثقة المستهلك الأسترالي إلى 93.3 نقطة في شهر حزيران من عام 2020، مقارنةً بـ 88.1 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته؛ حيث ارتفع مؤشر الظروف الاقتصادية للأشهر لـ 12 القادمة نتيجة إعادة فتح الاقتصاد، وارتفع مؤشر شروط السنوات الخمس القادمة، ومؤشر شراء السلع الجديدة.

المنظمات والهيئات الدولية:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ مؤشر الفاو لأسعار الغذاء ينخفض إلى أدنى مستوى له في 17 شهراً؛ انخفضت أسعار الغذاء العالمية للسلع الأساسية للشهر الرابع على التوالي في شهر أيار من عام 2020، حيث بدأ العرض قوياً والطلب ضعيفاً بسبب الانكماشات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، فقد بلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لأسعار الغذاء، الذي يرصد الأسعار العالمية لأكثر السلع الغذائية تداولاً، 162.5 نقطة في شهر أيار من عام 2020، أي أقل بنحو 1.9% مقارنة مع الشهر السابق من العام ذاته، مسجلاً بذلك أدنى مستوى له منذ شهر كانون الثاني من عام 2020؛ كما انخفض مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان بنسبة 7.3% مقارنةً بالشهر السابق، مدفوعاً بانخفاضات حادة في أسعار الزبدة والجبن بسبب عوامل العرض الموسمية وانخفاض الطلب على الواردات، انخفض مؤشر الفاو لأسعار الحبوب بنسبة 1% مقارنة مع

شهر نيسان، وسط توقعات بوفرة الإمدادات العالمية، وهبط مؤشر الفاو لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 2.8% إلى أدنى مستوى له في 10 أشهر مما يعكس ضعف الطلب العالمي على الواردات إلى جانب مستويات إنتاج ومخزون أعلى من المتوقع في البلدان المصدرة الرئيسة، وانخفض مؤشر الفاو لأسعار اللحوم بنسبة 0.8% في شهر أيار، بسبب وفرة التصدير في البلدان المنتجة الرئيسة، رغم زيادة الطلب على الواردات في شرق آسيا بعد تخفيف إجراءات التباعد الاجتماعي الخاصة بكوفيد-19، أما مؤشر الفاو لأسعار السكر فقد خالف الاتجاه السائد، حيث ارتفع بنسبة 7.4% عن الشهر السابق، وذلك بسبب انخفاض المحاصيل إلى أدنى من المتوقع في الهند، ثاني أكبر منتج ومصدر للسكر في العالم على التوالي.

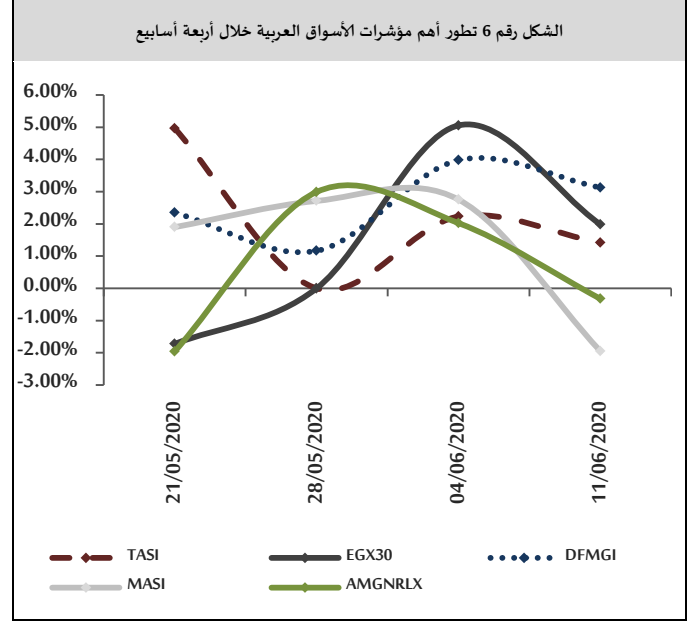
أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 3.13% مسجلاً 2,103.25 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والتأمين والاتصالات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 1.98% مسجلاً 10,831.92 نقطة بدعم من قطاعات التأمين، والمصارف، والاستثمار، وارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.42% مسجلاً 7,309.80 نقطة بدعم من قطاعات الاستثمار، والعقارات، والاتصالات، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.95% مسجلاً 9,927.06 نقطة بضغط من قطاعات التأمين، والتجزئة، والعقارات، وانخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.32% مسجلاً 1,648.69 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والنقل، والخدمات.

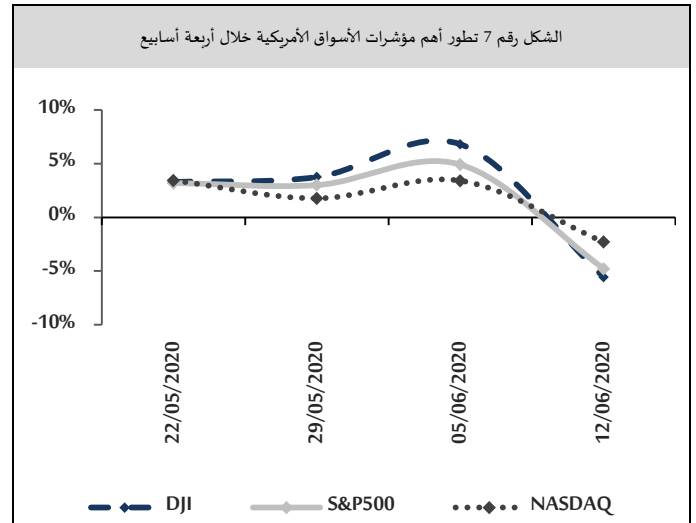
الأسهم الأوروبية:

انخفضت الأسهم الأوروبية في نهاية تداولاتها الأسبوعية نتيجة المخاوف من حدوث موجة ثانية من فيروس كورونا، إضافةً للمخاوف من التباطؤ الاقتصادي الذي تتعرض له ألمانيا بعد بيانات اقتصادية ضعيفة¹، حيث انخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 6.99% مسجلاً 11,949.28 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والعقارات، والتكنولوجيا، كما انخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 6.90% مسجلاً 4,839.26 نقطة بضغط من قطاعات التأمين، والصناعة، والمصارف، وانخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 5.85% مسجلاً 6,105.18 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والخدمات، والتعدين.



الأسهم الأمريكية:

أنهت مؤشرات الأسواق الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض حيث تراجعت وول ستريت في تصفية واسعة طالت أغلب القطاعات، وعانى مؤشر داو جونز من أسوأ الخسائر منذ منتصف آذار من عام 2020، مع زيادات جديدة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، تهدد بتهدئة وتيرة فتح الاقتصادات مرة أخرى، وتدفع المستثمرين لبيع الأسهم، مسجلةً خسائر في قطاعات الصناعة، والاتصالات، والمالية، والتكنولوجيا؛ حيث انخفض مؤشر DJI بنسبة بلغت 5.55% مسجلاً 25,605.54 نقطة، وانخفض مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 4.78% مسجلاً 3,041.31 نقطة، كما انخفض مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 2.30% مسجلاً 9,588.81 نقطة.



الأسهم الآسيوية:

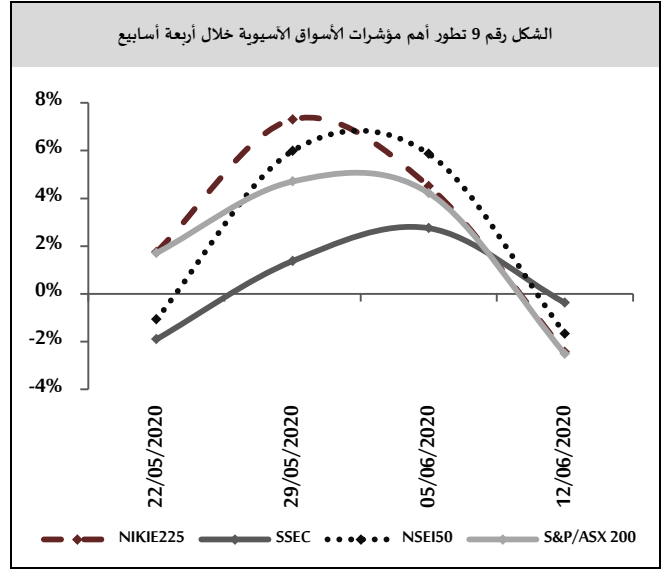
انخفضت مؤشرات الأسهم الآسيوية في نهاية تداولاتها الأسبوعية بفعل مخاوف من ظهور حالات جديدة مصابة بكوفيد-19 مما قد يعرقل إعادة فتح الاقتصادات، حيث انخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 2.52% مسجلاً 5,847.80 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والتعدين، والمالية، وانخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة

¹ تراجع مؤشر الإنتاج الصناعي الألماني بنسبة 17.9% في شهر نيسان من عام 2020. مقارنةً بتراجع بنسبة 9.7% في الشهر السابق من العالم ذاته.

اليورو:

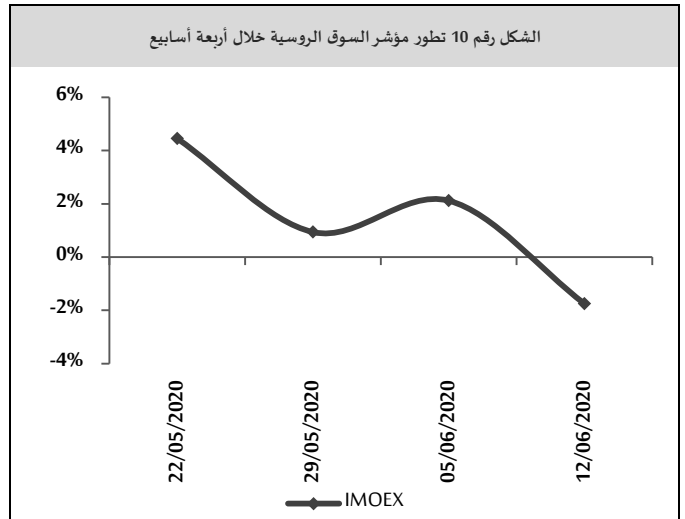
ارتفع اليورو في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً مستوى 1.1294 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.1286 دولار أمريكي لليورو) وسط انخفاض الدولار الأمريكي نتيجة تقلص الطلب على العملة الأمريكية كملاذ آمن وارتفاع شهية المخاطرة في الأسواق بسبب التفاؤل الذي أثارته بيانات التوظيف الأمريكية، حيث ارتفع معدل التوظيف في الولايات المتحدة بعد أشهر عدة حيث كانت مؤشرات سوق العمل خلالها تؤكد في القراءة تلو الأخرى على أن أكبر اقتصاد في العالم مستمر في فقدان ملايين الوظائف شهرياً، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.1371 دولار أمريكي لليورو وسط استمرار انخفاض الدولار الأمريكي عقب إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي أن أزمة الصحة العامة الحالية ستضغط بشدة على النشاط الاقتصادي والتوظيف والتضخم في المدى القريب وتشكل مخاطر كبيرة على التوقعات الاقتصادية في المدى المتوسط، بينما انخفض في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.1256 دولار أمريكي لليورو وسط بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة¹.

بلغت 2.44% مسجلاً 22,305.48 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والتكنولوجيا والنفط والغاز الطبيعي، كما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.67% مسجلاً 9,972.90 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والخدمات، والمالية، وانخفض مؤشر شنغهاي المركب SSEC الصيني بنسبة بلغت 0.38% مسجلاً 2,919.74 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والمالية، والاتصالات.

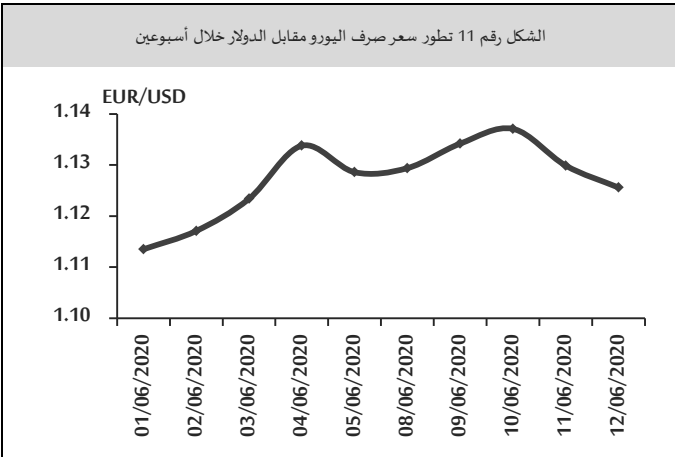


الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر IMOEX بنسبة بلغت 1.75% مسجلاً 2,743.80 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والاتصالات، والنفط والغاز الطبيعي.



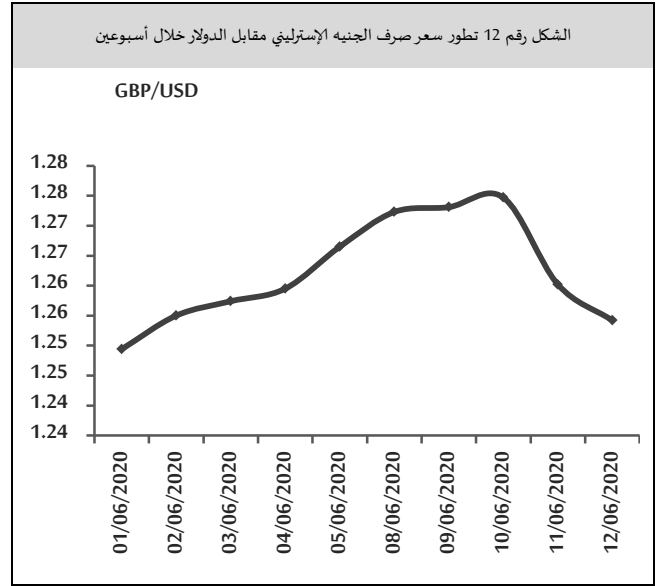
أسعار العملات:



¹ انخفض الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو بنسبة 17.1% على أساس شهري في شهر نيسان من عام 2020، بعد انخفاضه بنسبة 11.9% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر انخفاض منذ بدء تسجيل البيانات في عام 1991، حيث تسببت إجراءات العزل العام المرتبطة بفيروس كورونا في توقف النشاط الاقتصادي في أنحاء دول منطقة اليورو.

الجنيه الإسترليني:

تابع الجنيه ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً مستوى 1.2723 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.2665 دولار أمريكي للجنيه) وسط تفاؤل الأسواق بشأن التعافي الاقتصادي بعد تصريحات المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بأن الحكومة تعزم إعادة فتح تجارة التجزئة اعتباراً من 15 حزيران، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً مستوى 1.2747 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً بتصريحات رئيس الوزراء البريطاني الذي أعلن أنه تمت السيطرة على فيروس كورونا في الوقت الحالي، وأضاف أنه سيتم الإعلان عن المزيد من إجراءات تخفيف الإغلاق، بينما انخفض في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.2542 دولار أمريكي للجنيه وسط بيانات اقتصادية ضعيفة¹

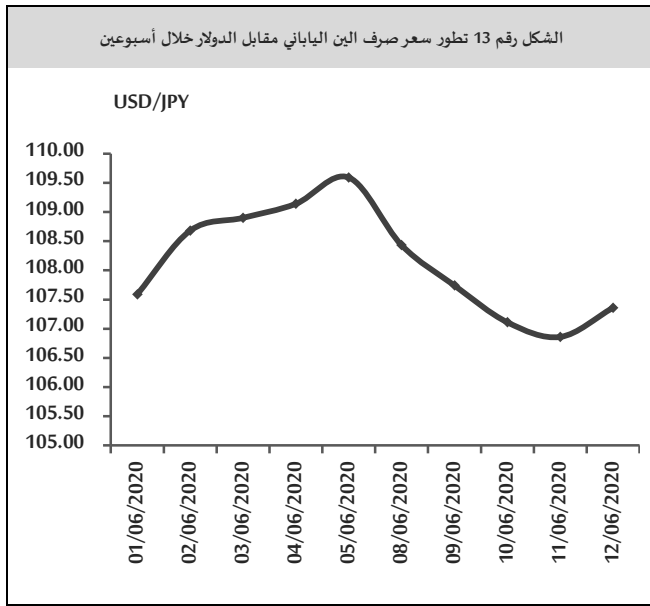


الين:

ارتفع الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 108.43 ين ياباني للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 109.59 ين للدولار الأمريكي) وسط

¹ انخفض الإنتاج الصناعي في المملكة المتحدة على أساس شهري بنسبة قياسية بلغت 20.3% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 4.2% في الشهر السابق من العام ذاته.

انخفاض الدولار الأمريكي، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 107.11 ين ياباني للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الطلب على الين كملاد آمن مع ترقب الأسواق لتطورات فيروس كورونا في ظل تصريحات منظمة الصحة العالمية عن خطر حدوث موجة ثانية من المرض، بينما انخفض في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 107.36 ين للدولار الأمريكي عقب تسجيل الإنتاج الصناعي الياباني أكبر انخفاض منذ عام 2011².



اليوان:

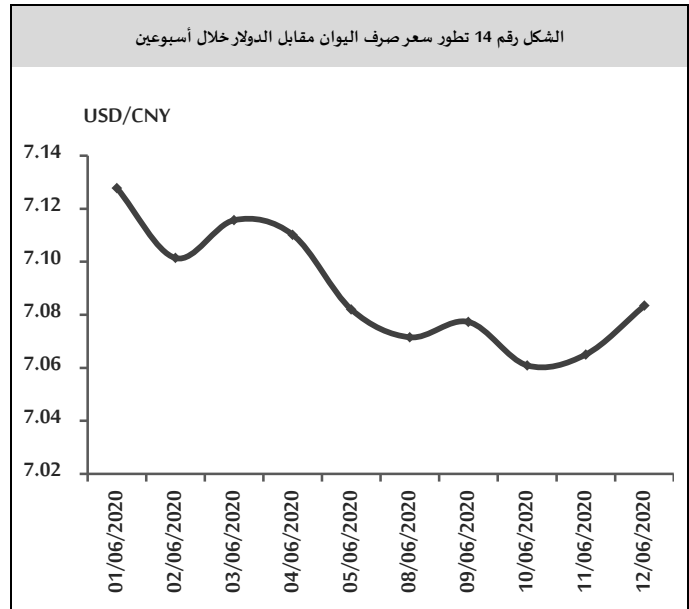
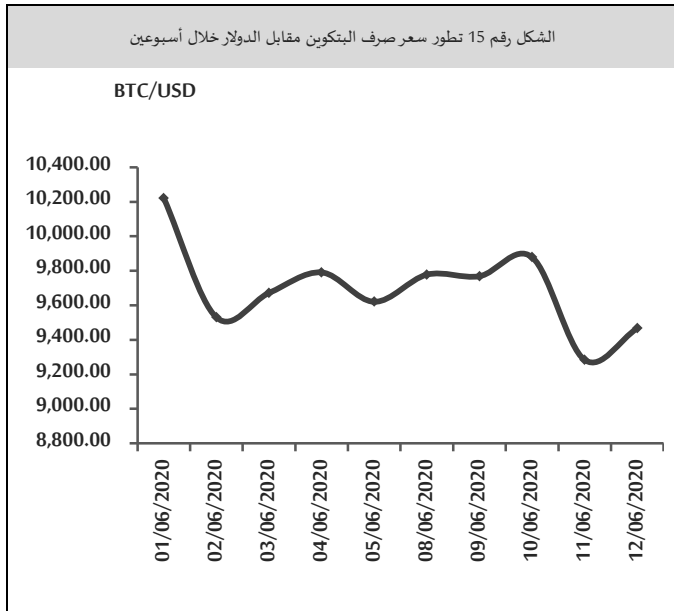
تابع اليوان ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 7.0715 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 7.0820 يوان للدولار الأمريكي)، مدعوماً بتسجيل الصين فائضاً تجارياً قياسياً³، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً مستوى 7.0609 يوان

² انخفض الإنتاج الصناعي الياباني بنسبة 9.8% على أساس شهري في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 3.7% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر انخفاض في الإنتاج الصناعي منذ شهر آذار من عام 2011، حيث أوقفت الشركات عملياتها بسبب استمرار انتشار فيروس كورونا.

³ سجلت الصين فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62.93 مليار دولار أمريكي في شهر أيار من عام 2020، مقارنةً بـ 45.34 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من توقعات السوق بفائض قدره 39 مليار دولار أمريكي، وهو الأعلى منذ بدأت السلسلة في عام 1981.

من نوعه في اليابان، بينما انخفضت في تداولات آخر الأسبوع لتغلق عند مستوى 9,466.60 دولار أمريكي للوحدة الواحدة وسط قيام المستثمرين بعمليات بيع البيتكوين بهدف جني الأرباح.

للدولار الأمريكي وسط انخفاض الدولار الأمريكي، بينما انخفض في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 7.0834 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أظهرت بيانات التضخم المنخفضة أن الطلب لا يزال ضعيفاً وأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم لا يزال أمامه طريق طويل للتعافي من آثار فيروس كورونا¹.



أسعار السلع

الذهب:

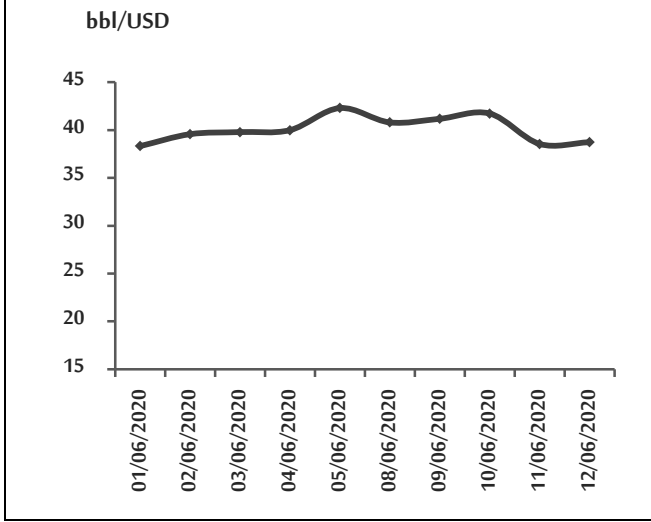
ارتفع الذهب في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,705.10 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,683.00 دولار أمريكي للأونصة) في ظل انخفاض الدولار الأمريكي، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1,737.30 دولار أمريكي للأونصة نتيجة انخفاض أسواق الأسهم العالمية وارتفاع الطلب على الذهب كملاذ آمن وسط المخاوف من موجة ثانية من فيروس كورونا إضافةً إلى تصريحات رئيس الاحتياطي الفيدرالي بأن الطريق سيكون طويلاً للتعافي من الركود الناجم عن جائحة فيروس كورونا، إضافةً إلى التوقعات المتشائمة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي توقع انكماش الاقتصاد الأمريكي بنسبة 6.5% في عام 2020 بأسوأ وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008.

البيتكوين:

ارتفعت عملة البيتكوين في بداية تداولاتها الأسبوعية مسجلةً 9,777.90 دولار أمريكي للوحدة الواحدة بعد أن أغلقت منخفضةً في الأسبوع السابق (عند مستوى 9,620.51 دولار أمريكي للوحدة الواحدة) مع ارتفاع الطلب على البيتكوين في ظل استمرار حالة عدم اليقين فيما يتعلق بالأسواق التقليدية وسط جائحة فيروس كورونا، وهو ما أدى إلى تزايد اهتمام المستثمرين بعملة البيتكوين والعملات المشفرة كاستثمار بديل، وتابعت ارتفاعها في تداولات منتصف الأسبوع مسجلةً 9,878.80 دولار أمريكي للوحدة الواحدة مع إعلان شركة Bitfury، وهي شركة تعدين عملة مشفرة وتطوير بلوكتشين، عن نيتها بإطلاق صندوق تعدين بيتكوين في اليابان في شهر تموز القادم بهدف الاستثمار، وسيكون هذا الصندوق الأول

¹ انخفض معدل التضخم السنوي إلى 2.4% في شهر أيار من عام 2020، مقارنةً بـ 3.3% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى مستوى منذ شهر آذار من عام 2019.

الشكل رقم 17 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



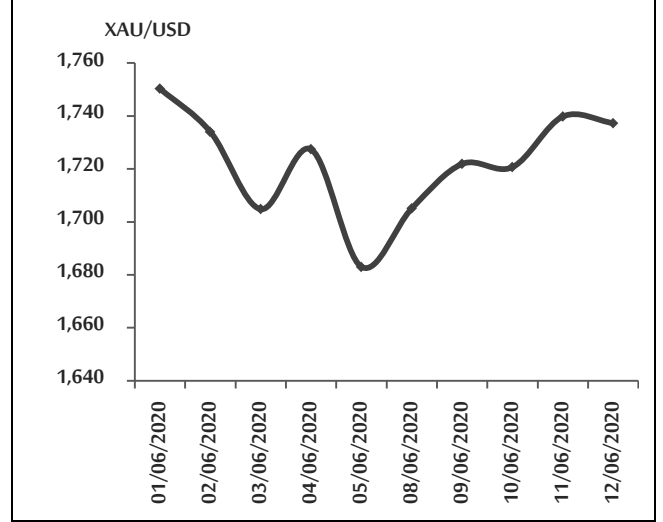
الغاز الطبيعي:

ارتفع الغاز الطبيعي في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.789 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية³ بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1.782 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية) وسط انخفاض الدولار الأمريكي، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 1.731 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية مع إعلان وكالة الطاقة الدولية عن توقعاتها بتراجع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي بأكبر وتيرة سنوية على الإطلاق بفعل تداعيات تفشي فيروس كورونا، إلى جانب الشتاء معتدل الحرارة في نصف الكرة الأرضية الشمالي، حيث من المتوقع أن ينخفض الطلب العالمي على الغاز بنسبة

أشترتها شركات التكرير حين أغرقت السعودية السوق بالإمدادات في أشهر آذار، ونيسان.

³ عرفت الوحدة الحرارية MBTU لتكون BTU1000، (بالإنجليزية: British thermal unit أو Btu). حيث أضيف الحرف اللاتيني M الذي يعبر عن 1000 إلى الوحدة الحرارية البريطانية، وبذلك يعني المختصر الإنجليزي MBTU ألف وحدة حرارية بريطانية، وقد يتسبب هذا التعريف الغريب التباساً لدى الناس حيث أنه طبقاً لنظام الوحدات المتري M تعني مليوناً وليس ألفاً، حيث يشكل حرف M اختصاراً لكلمة Mega أي مليون. ولتفادي تلك الالتباسات فيستخدم المهتمون التعبير MMBTU للتعبير عن 1 مليون وحدة حرارية بريطانية، حيث 1 مليون وحدة حرارية بريطانية (يرمز لها MMBTU) تعادل 28,26 متر مكعب غاز، وذلك باعتبار أن المتر المكعب يعطي طاقة حرارية مقدارها 40 ميغا جول.

الشكل رقم 16 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



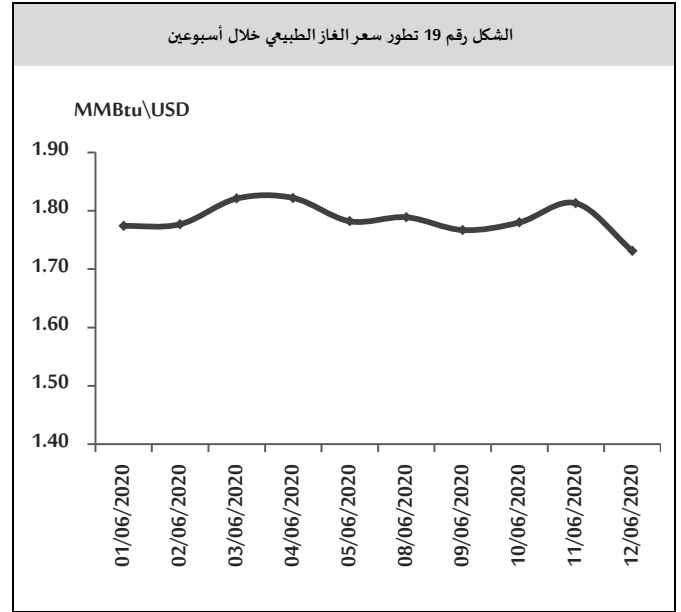
النفط:

انخفض النفط في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 40.80 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 42.30 دولار أمريكي للبرميل) على الرغم من اتفاق دول مجموعة أوبك بلس على تمديد تخفيضات الإنتاج، بعد تصريحات وزير الطاقة السعودي أن السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة لن يحافظوا على تخفيضات إضافية تصل إلى أكثر من مليون برميل يومياً، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 41.73 دولار أمريكي للبرميل مع ارتفاع واردات الصين النفطية وهي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق مع تعافي الطلب على النفط بعد تخفيف قيود الإغلاق¹، ثم عاد لينخفض في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 38.73 دولار أمريكي للبرميل، في ظل ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية إلى أعلى مستوى على الإطلاق².

¹ ارتفعت واردات الصين من النفط الخام بنسبة 19.2% لتصل إلى 11.296 مليون برميل يومياً في شهر أيار من عام 2020، مقارنةً بـ 9.84 مليون برميل في الشهر السابق من العام ذاته.

² قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت على نحو غير متوقع بمقدار 5.7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 2020/06/05 إلى 538.1 مليون برميل، وهو مستوى قياسي إذ تلقت الواردات الدعم من وصول إمدادات

4% إلى 3,850 مليار متر مكعب هذا العام، وذلك ضعف الهبوط الذي حدث بعد الأزمة المالية العالمية في عام 2008.



أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي؛ من يتحمل وطأة سياسات الإغلاق؟
 أدلة من تدابير العمل عن بعد عبر البلدان:¹
 أثرت عمليات الإغلاق المفروضة في جميع أنحاء العالم لاحتواء انتشار جائحة COVID-19 بصورة مختلفة في النشاط الاقتصادي والوظائف. حيث تقدم هذه الدراسة مؤشر جديد على جدوى العمل من المنزل لـ 35 من الاقتصاديات المتقدمة والناشئة. وتقوم بتقدير أكثر من 97.3 مليون عامل، أي ما يعادل حوالي 15% من القوى العاملة، المعرضة بخطر كبير للتسريح أو إجازات إجبارية بلا أجر ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ أن العمال يختلفون عبر الخصائص التي من المرجح أن تتأثر بسياسات التباعد الاجتماعي الصارمة المطلوبة لوقف انتشار الوباء. ففي جميع البلدان، يميل أولئك الذين حصلوا على درجة منخفضة في مؤشر قابلية العمل عن بعد إلى أن يكونوا أكثر عرضةً من الناحية الاقتصادية (العمال الشباب، مع مؤهلات تعليم ضعيفة ، والانخراط في العمل بدوام جزئي)، ثانياً؛ لا يميز

¹ IMF, Who will Bear the Brunt of Lockdown Policies? Evidence from Teleworkability Measures Across Countries, N.20/88, Jun,2020.

التحليل صراحةً بين الوظائف "الاجتماعية" التي تتطلب التفاعل وجهاً لوجه من أجل الاستهلاك، والوظائف القابلة للعمل عن بعد، والوظائف "الرئيسية" التي لم تخضع لعمليات الإغلاق التي تفرضها الحكومة. ومع ذلك، فإن العاملين في الوظائف التي تتطلب تفاعلات وجهاً لوجه (على سبيل المثال، الفنادق والخدمات الغذائية وتجارة التجزئة) هم أيضاً الأكثر عرضةً لخطر التسريح من العمل والإجازة الإجبارية بلا أجر. ثالثاً؛ هناك اختلافات كبيرة في نطاق العمل عن بعد عبر البلدان. ففي اقتصادات الأسواق الناشئة مثل تركيا وبيرو والمكسيك، أقل من نصف الأسر لديها حق الوصول إلى جهاز كمبيوتر في المنزل. علاوة على ذلك، وبغض النظر عن نوع المهنة، فإن ترتيبات العمل غير الرسمية المنتشرة في هذه البلدان تجعل العمل عن بعد من المنزل أكثر صعوبة. كما أن العمال في مثل هذه الترتيبات أقل احتمالية للوصول إلى الرعاية الصحية وقنوات التأمين الرسمية التي يمكن أن تساعد على تجاوز الأزمة. وبالتالي، قد يواجه العمال غير الرسميين في هذه البلدان خطراً كبيراً من ناحية الوقوع في براثن الفقر وسيواجهون تحديات أكبر في استعادة سبل عيشهم خلال فترة التعافي. ويجب أن تصل استجابات الحماية الاجتماعية إلى هؤلاء العمال وأسرههم بسرعة وفعالية لتخفيف الصدمة عليهم. وأخيراً؛ أكدت الدراسة على أن تأثير جائحة COVID-19 في العمالة وتوزيع فقدان الوظائف عبر القطاعات والبلدان يعتمد على شدة ومدة تدابير الاحتواء وعمق واتساع الانكماشات الاقتصادية. وتشير الدلائل من الأزمات السابقة إلى أن فقدان الوظائف أثناء فترات الركود الحاد يمكن أن يكون لها آثار سلبية دائمة في الأرباح المستقبلية والأمن الوظيفي. كما يمكن أن يكون التأثير شديداً في العمال ذوي الدخل المنخفض والموظفين غير المستقرين ، مما يزيد من تفاوت الدخل داخل البلدان. ويمكن أن يكون لتفضيلات المستهلكين التي تغيرت بعد انتشار COVID-19، مثل زيادة الاعتماد على التجارة الإلكترونية وتغير الأذواق للسلع والخدمات، تأثير كبير في آفاق التوظيف وكيفية تنفيذ العمل

مستقبلاً. على سبيل المثال، قد لا يعود أبداً جزء كبير من الطلب على خدمات التجزئة والسياحة وتناول الطعام بالخارج أثناء الأزمة. ويجب أن تراعي استجابات السياسة هذه الاعتبارات الديموغرافية والتوزيعية بصورة مناسبة خلال الأزمة وفي أعقابها.

صندوق النقد الدولي؛ بناء المرونة المالية: رؤى من مؤشر تنوع الإيرادات الضريبية الجديد:¹

هل الاعتماد على هيكل ضريبي متنوع يعزز المرونة تجاه المخاطر المالية؟ تقدم هذه الدراسة إجابة على هذا السؤال من خلال اقتراح مؤشر جديد لتنوع الإيرادات الضريبية (RDI) لمجموعة واسعة تضم 128 دولة خلال الفترة (2000-2015). حيث يعتمد على مؤشر Theil (مؤشر فعال لتحديد وإبراز المصادر الهامة لعدم المساواة في مجتمع معين ويتميز بخصائص أكثر جاذبية، لا سيما من حيث الاستقرار والمتانة للقيم المتطرفة) ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ اعتمدت الاقتصادات المتقدمة على هيكل أكثر تنوع لمصادر الضرائب من الاقتصادات الناشئة والدول النامية ومنخفضة الدخل، وتظهر الدول الغنية بالموارد والدول الهشة أكبر تركيز لإيرادات الضرائب، ما يعكس اعتمادها المفرط على عائدات السلع ومساعدات التنمية الرسمية، وضعف قدرتها على إدارة الضرائب. من منظور إقليمي، تسجل دول أمريكا الشمالية والاتحاد الأوروبي الهيكل الأكثر تنوع لمصادر الضرائب، في حين أن دول مجلس التعاون الخليجي وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لديها المجموعة الأقل تنوعاً من مصادر الإيرادات الضريبية. ثانياً؛ تشير النتائج التجريبية إلى أنه إلى جانب التنوع الاقتصادي، فإن تنوع الإيرادات الضريبية يتشكل من خلال الظروف الاقتصادية الكلية والسياسية والمؤسسية. على صعيد الاقتصاد الكلي، تصبح مصادر الضرائب في البلدان أكثر تنوعاً مع تطور اقتصادها،

¹ IMF, Fiscal Resilience Building: Insights from a New Tax Revenue Diversification Index, N.20/94, Jun,2020.

حيث أنها تعزز مؤسساتها وتحسن قدرتها على إدارة الضرائب في حين تجد البلدان الأكثر ثراءً صعوبة في تنوع هيكل مصادر الضرائب. إضافة إلى ذلك، فإن البلدان التي لديها هيكل اقتصادية أكثر تركيزاً وغير رسمية، واعتماداً أكثر على المساعدة، إضافة إلى معاناتها من عدم استقرار الاقتصاد الكلي، تكون أكثر عرضة للاعتماد على محفظة مركزة من تدفقات الإيرادات الضريبية. كما أن العوامل السياسية والمؤسسية تلعب دوراً في ذلك فالديمقراطية العميقة (أي ديمقراطية عرقية، البلدان التي لديها تاريخ عريق في الديمقراطية) تجعل من السهل تنوع حافظة تدفقات الإيرادات الضريبية، في حين أن المزيد من الاستقرار والاستقطاب في النظام السياسي يؤديان إلى زيادة تنوع الإيرادات الضريبية. أخيراً؛ هناك أدلة داعمة للرأي الراسخ بأن تنوع الإيرادات الضريبية مهم للغاية للتخفيف من تقلبات الإيرادات الحكومية. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد حيث يؤدي تنوع الإيرادات الضريبية أيضاً إلى تحسين تحصيلها. وبالتالي، يمثل تنوع الإيرادات الضريبية عامل رئيس في تعزيز القدرة على الصمود أمام المخاطر المالية الناشئة عن تقلبات الإيرادات الحكومية، وهو أمر بالغ الأهمية لضمان تقديم مستدام للخدمات العامة خلال مراحل مختلفة من دورة الأعمال. كما تضيف جائحة الفيروس التاجي الحالية مزيداً من المصدقية إلى هذه الأهمية الحاسمة للاعتماد على مجموعة متنوعة من تدفقات الإيرادات الضريبية لتعزيز مرونة السياسة المالية مع التقلبات الكبيرة لدورة الأعمال.

اقتصاد الأسبوع

جزر المالديف: أصغر دول آسيا مساحةً:

تقع جزر المالديف جنوب آسيا، وهي مجموعة جزر مرجانية في المحيط الهندي، جنوب غرب الهند، تبلغ مساحتها 300 كم²، وعدد سكانها نحو 520 ألف نسمة وفق تقديرات عام 2018.

النتائج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في جزر المالديف 5.8 مليار دولار أمريكي في عام 2019، مقارنةً بـ 5.27 مليار دولار أمريكي في عام

2018، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي نحو 0.01% من الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 81% من الناتج المحلي الإجمالي يليه قطاع الصناعة بنسبة 16%، ثم الإنتاج الزراعي بنسبة 3% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي الإجمالي:

سجل اقتصاد جزر المالديف نمواً بمعدل 5.7% في عام 2019، مقارنةً بمعدل نمو بلغ 6.9% في العام السابق.

معدل التضخم:

سجل معدل التضخم السنوي في جزر المالديف 0.5% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بمعدل 1.6% في الشهر السابق من العام ذاته، ويعود ذلك لانخفاض تكلفة كل من النقل، والطاقة.

معدل البطالة:

ارتفع معدل البطالة في جزر المالديف إلى 6.4% في عام 2019، مقارنةً بمعدل 6.1% في عام 2018.

العجز التجاري:

سجلت جزر المالديف عجزاً في الميزان التجاري قدره 200.8 مليون دولار أمريكي في شهر كانون الثاني من عام 2020، مقارنةً بعجز قدره 234.6 مليون دولار أمريكي في الشهر السابق كانون الأول من عام 2019، حيث ارتفعت الصادرات بمعدل 1.7% لتبلغ 40.2 مليون دولار أمريكي، وانخفضت الواردات بمعدل 12% لتبلغ 241 مليون دولار أمريكي.

احتياطي النقد الأجنبي:

انخفضت احتياطيات النقد الأجنبي في جزر المالديف لتبلغ 734.3 مليون دولار أمريكي في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 751.5 مليون دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته.

الدين الخارجي والحكومي:

ارتفع الدين الخارجي في جزر المالديف ليلعب نحو 1.53 مليار دولار أمريكي في عام 2019، مقارنةً بـ 1.4 مليار دولار أمريكي في

العام السابق، وسجلت الديون الحكومية معدل 24.8% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2018.

بيئة الأعمال:

تحتل جزر المالديف المرتبة 147 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2019، وتأتي في المرتبة 130 الأقل فساداً من بين 180 دولة مصنفة وفقاً لمؤشر مدركات الفساد الذي نشرته منظمة الشفافية الدولية لعام 2019.

التصنيف الائتماني:

تصنف وكالة Moody's جزر المالديف عند المستوى B3 مع نظرة مستقبلية سلبية، وتصنفها وكالة Fitch عند المستوى B مع نظرة مستقبلية سلبية أيضاً.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Apr	مليار دولار أمريكي	-49.4	%0.25 Apr	%13.3 May	% 0.1 May	% -0.1 May	%0.3 Q1	% -5 Q1	الولايات المتحدة الأمريكية
Apr	مليار يورو	2.9	%0 Jun	%7.3 Apr	%0.1 May	%-0.1 May	%-3.1 Q1	%- 3.6 Q1	منطقة اليورو
Apr	مليار جنيه استرليني	0.31	%0.1 May	%3.9 Apr	%0.8 Apr	%-0.2 Apr	%-1.6 Q1	%-2 Q1	المملكة المتحدة
Apr	مليار دولار أمريكي	6.2	%5.5 Apr	%5.8 Apr	%3 May	%0.3 May	%1.6 Q1	%0.6 Q4	روسيا
May	مليار دولار أمريكي	62.93	%3.85 Apr	%5.9 May	%2.4 May	%-0.8 May	%-6.8 Q1	%-9.8 Q1	الصين
Apr	مليار ين ياباني	-930	%-0.1 Apr	%2.6 Apr	%0.1 Apr	%-0.2 Apr	%-1.7 Q1	%-0.6 Q1	اليابان
Apr	مليار دولار أمريكي	-4.56	%8.25 May	%13.2 Mar	%11.39 May	%1.36 May	%4.5 Q1	%0.6 Q1	تركيا
May	مليار دولار أمريكي	- 3.15	%4 May	%23.5Ma	%5.91 Mar	%-0.34 Mar	%3.1 Q1	%1.1 Q4	الهند
Apr	مليار دولار استرالي	8.8	%0.25 Jun	%6.2 Apr	%2.2 Q1	%0.3 Q1	%1.4 Q1	%-0.3 Q1	استراليا
Mar	مليار دولار أمريكي	-2.69	%9.25 May	%7.7 Q1	%4.7 May	%0 May	%5.6 Q4	%5.6 Q3	مصر
Feb	مليار دولار أمريكي	-0.88	%2.5 Mar	%19.3 Q1	%0.5 Apr	%-0.98 Apr	%2.1 Q4	%1.9 Q3	الأردن
Apr	مليار دولار أمريكي	-0.57	%6.75 Mar	%6.2 2019	46.55 % Apr	%25.36 Apr	%1 2018		لبنان